

# بَقْلُ الدِّمَكِيِّ

لِلْأَمَامِ الْإِسْلَامِيِّ  
عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ  
عَلَيْهِ السَّلَامُ



مِنْ مَسَائِدِ الْقُرْآنِ

# مَوْلَاكَ الَّذِي يَعْنِي

لِلْإِمَامِ الْخَلِيلِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الذِّيْعَمِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى

يُقْرَأُ قَبْلَ الْمَوْلِدِ

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى عَمَائِهِ وَسَيِّدِهِ  
يَا رَبِّ خُصِّهِ بِالْفَضِيلَةِ  
يَا رَبِّ وَارِضْ عَنِ السَّلَالَةِ  
يَا رَبِّ غَارِ حِفْظِ وَالِدَيْكَ  
يَا رَبِّ وَارْحَمْ كَرَّمَكَ مُسْلِمُ  
يَا رَبِّ لَا تَقْصِرْ رَجَائَنَا  
يَا رَبِّ بَلِّغْنَا نَزْوَرَهُ  
يَا رَبِّ خَفِظْنَا نَكَ وَأَمَانَكَ  
يَا رَبِّ أَحْجِرْنَا مِنْ عَذَابِكَ  
يَا رَبِّ حِطَّنَا بِالسَّعَادَةِ  
يَا رَبِّ وَاكْفِ كُلَّ مُؤْذِي  
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى رَسُولِكَ

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ  
يَا رَبِّ بَلِّغْهُ الْوَيْلَةَ  
يَا رَبِّ وَارِضْ عَنِ الصَّحَابَةِ  
يَا رَبِّ وَارِضْ عَنِ الْمَشَائِخِ  
يَا رَبِّ وَارْحَمْ أَجْمَعًا  
يَا رَبِّ وَاعْفُ لِكُلِّ مُذْنِبٍ  
يَا رَبِّ يَا سَامِعَ دُعَائِنَا  
يَا رَبِّ تَغْنَّثَانَا بِسُورِهِ  
يَا رَبِّ وَاسْكِنَا جَنَّاتِكَ  
يَا رَبِّ وَارْزُقْنَا الشَّهَادَةَ  
يَا رَبِّ وَاصْلِحْ كُلَّ مُصْلِحٍ  
يَا رَبِّ تَغْنِّمْ بِالْمَشْفَعِ



# يَقْرَأُ قَبْلَ الْمَوْلِدِ أَيْضًا

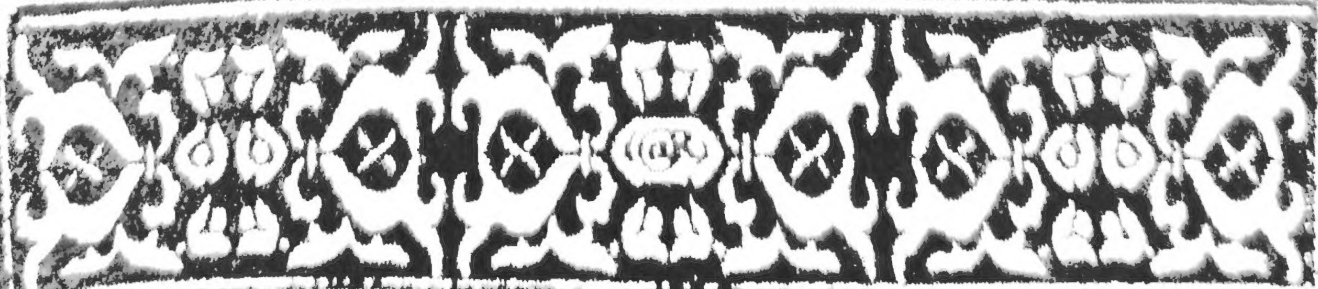
يَا رَسُولَ اللَّهِ سَلَامٌ عَلَيْكَ يَا رَفِيعَ الشَّانِ وَالذَّجَجِ

يَا أَمِيرَ السُّودِ وَالْكَرَمِ  
حَرَمَ الْإِحْسَانِ وَالْحَزَنِ  
وَبِهِ مِنْ خَوْفِهِمْ أَمِنُوا  
وَكَتَبْنَا خَالَهُنَّ الْوَهْنَ  
وَالصَّفَا وَالْبَيْتُ يَا الْفَنَّا  
فَاعْلَمَنَّ هَذَا وَكُنْ وَكُنْ  
وَعَلَى الْمُرْتَضَى حَسْبُ  
نَسَبًا مَا فِيهِ مِنْ دَخْنٍ  
مِنْهُ سَادَاتُ يَدَا عُرْفُوا

عَطْفَةً يَا بَجِيرَةَ الْعَلَمِ  
نَحْنُ بِيَدِ الْبَدَا الْحَرَمِ  
نَحْنُ مِنْ قَوْمٍ بِهِ سَكَنُوا  
وَيَا أَيَّتُهَا الْقُرْآنُ عُنُوا  
تَعْرِفُ الْبَطْحَا وَتَعْرِفُنَا  
وَلَنَا الْمَعْلَى وَخَيْفُ مَنَا  
وَلَنَا خَيْرُ الْأَنْكَامِ أَبُ  
وَالِ السَّبْطَيْنِ فَتَنْسَبُ  
كَمَامَامٍ بَعْدَهُ خَلَفُوا

وَبِهَذَا الْوَصْفِ قَدْ وَصَفُوا  
 مِثْلُ زَيْنِ الْعَابِدِينَ عَلِيٍّ  
 وَالْإِمَامِ الصَّادِقِ لِعِظْلٍ  
 فَهُمْ الْقَوْمُ الَّذِينَ هَدُوا  
 وَلَغَيْرِ اللَّهِ مَا قَصَدُوا  
 أَهْلُ بَيْتِ الْمُصْطَفَى الطَّهْرُ  
 شَبَّهُوا بِالْأَنْجَمِ الزَّهَرُ  
 وَسَفِينُ النِّجَاةِ إِذَا  
 فَانَجَ فِيهَا لَا ذَكُونُ كَذَا  
 رَبِّ فَانْفَعْنَا بِبَرَكَتِهِمْ  
 وَامْتَنَانِي طَرِيقَتِهِمْ

مِنْ قَدِيمِ الدَّهْرِ وَالزَّمَنِ  
 وَأَبْنِهِ الْبَاقِ خَيْرِ وَلِيٍّ  
 وَعَلِيٍّ ذِي الْعُلَا الْيَقِينِ  
 وَبِفَضْلِ اللَّهِ قَدْ سَعِدْنَا  
 وَمَعَ الْقُرْآنِ فِي قَرْنٍ  
 هُمْ أَمَانُ الْأَرْضِ فَادْكِرْ  
 مِثْلَمَا قَدْ جَاءَ فِي السُّنَنِ  
 خِفَتْ مِنْ طُوفَانِ كُلِّ أَدَى  
 وَأَعْتَصَمَ بِاللَّهِ وَاسْتَعِينِ  
 وَاهْدِنَا الْحُسْنَى بِحُرْمَتِهِمْ  
 وَمُعَافَاةٍ مِنَ الْفِتَنِ





يَسْمِعُ اللَّهُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ۝ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ  
 مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ  
 عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ ۝ إِنَّ اللَّهَ  
 وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ  
 آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ۝

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ

يَسْمِعُ اللَّهُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ  
 أَحْمَدُ لِلَّهِ الْقَوِيُّ الْغَالِبُ ۝ أَوْلَى الطَّالِبِ ۝  
 الْبَاعِثِ الْوَارِثِ الْمُنَاجِ السَّالِبِ ۝ عَالِمِ الْكَائِنِ  
 وَالْبَاطِنِ وَالزَّائِلِ وَالذَّاهِبِ ۝ يُسَبِّحُهُ الْأَفَلُ  
 وَالْمَائِلُ وَالطَّالِعُ وَالْغَارِبُ ۝ وَيُوحَدُهُ النَّاطِقُ  
 وَالصَّامِتُ وَالْجَامِدُ وَالذَّائِبُ ۝ يَضْرِبُ بَعْدَ لَيْلِهِ

السَّائِكِينَ وَيَسْكُنُ بِفَضْلِهِ الضَّارِبِينَ (لَا إِلَهَ إِلَّا  
 اللَّهُ) الْحَكِيمُ أَظْهَرَ بَدِيعَ حِكْمِهِ وَالْعَجَائِبُ  
 فِي تَرْتِيبِ تَرْكِيبِ هَذِهِ الْقَوَالِبِ (خَلَقَ مَخْنَأً  
 وَعَظْمًا وَعَظْمًا وَعُورَةً وَأَوَّلَ حِمَاً وَجِلْدًا وَ  
 شَعْرًا يَنْظُمُ مَوْتَلَفٍ مُتَرَكِّبٍ (مِنْ مَاءٍ  
 دَافِقٍ يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الصُّلْبِ وَالتَّرَائِبِ (لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ) كَرِيمٌ بَسَطَ خَلْقَهُ بِسَاطَ  
 كَرَمِهِ وَالْمَوَاهِبُ (يَنْزِلُ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ إِلَى السَّمَاءِ  
 الدُّنْيَا وَيُنَادِي هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ هَلْ مِنْ  
 تَائِبٍ (هَلْ مِنْ طَالِبٍ حَاجَةٍ فَأُثْلِقُهَا لِلطَّالِبِ  
 فَلَمَّا رَأَيْتَ الْخُدَامَ قِيَامًا عَلَى الْأَقْدَامِ وَقَدْ جَادُوا  
 بِالْذُمُوعِ السَّوَاكِبِ (وَالْقَوْمَ بَيْنَ نَادِمٍ وَتَائِبٍ  
 وَخَائِفٍ لِنَفْسِهِ يُعَاتِبُهُ وَآيِقٍ مِنَ الذُّنُوبِ



إِلَيْهِ هَارِبٌ ۝ فَلَا يَزَالُ الْوَنُ فِي الْإِسْتِغْفَارِ حَتَّى  
يَكْفُ كُفُّ النَّهَارِ ذِيُولُ الْغِيَاهِبِ ۝ فَيَعُودُونَ  
وَقَدْ فَازُوا بِالْمَظْلُوبِ وَأَذْرَكُوا أَرْضَنَا الْمُحْبُوبِ  
وَلَمْ يَعُدْ أَحَدٌ مِّنَ الْقَوْمِ وَهُوَ خَائِبٌ ۝ (لَا إِلَهَ إِلَّا  
اللَّهُ) فَسُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ مِنْ مِّثْلِكَ أَوْجَدَ نُسُورَ  
نَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ نُورِهِ قَبْلَ  
أَنْ يَخْلُقَ آدَمَ مِنَ الطِّينِ اللَّازِبِ ۝ وَعَرَضَ فُخْرَهُ  
عَلَى الْأَشْيَاءِ وَقَالَ هَذَا سَيِّدُ الْأَنْبِيَاءِ  
وَأَجَلَ الْأَصْفِيَاءِ وَآكْرَمُ الْحَبَائِبِ ۝

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ

قِيلَ هُوَ آدَمُ قَالَ آدَمُ بِهِ أَنْبِلُهُ أَعْلَى الْمَرَائِبِ ۝  
قِيلَ هُوَ نُوحٌ قَالَ نُوحٌ بِهِ يَنْجُو مِنَ الْغَرَقِ

وَبِهَذَاكَ مَنْ خَالَفَهُ مِنَ الْأَهْلِ وَالْأَقَارِبِ ○  
 قِيلَ هُوَ إِبْرَاهِيمُ قَالَ إِبْرَاهِيمُ بِهِ تَقَوْمُ حُجَّتُهُ  
 عَلَى عِبَادِ الْأَصْنَامِ وَالْكَوَاعِبِ ○ قِيلَ هُوَ  
 مُوسَى قَالَ مُوسَى أَخُوهُ وَلَكِنْ هَذَا حَبِيبُ  
 وَمُوسَى كَلِيمٌ وَخَاطِبٌ ○ قِيلَ هُوَ عِيسَى  
 قَالَ عِيسَى يَبْشُرُ بِهِ وَكُوفِينَ يَدَى نُبُوتِهِ  
 كَالْحَاجِبِ ○ قِيلَ فَمَنْ هَذَا الْحَبِيبُ الْكَرِيمُ  
 الَّذِي الْبَسْتَهُ حُلَّةَ الْوَقَارِ ○ وَتَوَجَّهَ بِتَيْجَانِ  
 فَلَهَا بَهْ وَالْإِفْتِحَارِ ○ وَنَشَرَتْ عَلَى رَأْسِهِ  
 الْعَصَائِبِ ○ قَالَ هُوَ نَبِيُّ اسْتِخْرَتِهِ مِنْ لُؤْيِ  
 ابْنِ غَالِبٍ ○ يَمُوتُ أَبُوهُ وَأُمُّهُ وَيَكْفُلُهُ  
 جَدُّهُ ثُمَّ سَمِعَهُ الشَّقِيقُ أَبُو طَالِبٍ ○

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ



يُبْعَثُ مِنْ دَهَامَةٍ بَيْنَ يَدَيِ الْقِيَامَةِ ○ فِي  
ظَهْرِهِ عَلَامَةٌ تُظَلِّهُ الْغَامَةُ ○ تُطِيفُهُ  
السَّحَابُ ○ فَجَرِي الْجَبِينِ لَيْلِي الذَّوَائِبِ ○  
أَلْفِي الْأَنْفِ مَيْمِي الْقَمْرِ نُورِي الْحَاجِبِ ○  
سَمْعُهُ يَسْمَعُ صَرِيرَ الْقَلَمِ بِصَرَّةٍ إِلَى السَّبْعِ  
الطَّبَاقِ ثَاقِبٌ ○ قَدَمَاهُ قَبْلَهُمَا الْبَسِيرُ  
فَإِذَا لَمَّا اشْتَكَاهُ مِنَ الْحَيْنِ وَالنَّوَائِبِ ○  
أَمِنْ بِهِ الضَّبُّ وَسَلَمَتْ عَلَيْهِ الْأَشْجَارُ  
وَحَاطَبَتْهُ الْأَخْجَارُ ○ وَحَنَ إِلَيْهِ الْجَذَعُ  
حَزِينٌ حَزِينٌ نَادٍ ○ يَدَاهُ تَظْهَرُ بَرَكَتُهُمَا  
فِي الْمَطَاعِمِ وَالْمَشَارِبِ ○ قَلْبُهُ لَا يَغْفُلُ وَلَا  
يَنَامُ وَلَكِنْ لِلْغَدْمَةِ عَلَى الدَّوَامِ مُرَاقِبٌ ○  
إِنْ أَوْذَى يَعْفُ وَلَا يَعْاقِبُ ○ وَإِنْ خَوَّصَهُ

يَعْمَتُ وَلَا يُجَاوِبُ ○ أَرْفَعُهُ إِلَى أَشْرَفِ  
 الْمَرَاتِبِ ○ فِي رَكْبَةٍ لَا تَتَّبِعُنِي قَبْلَهُ وَلَا بَعْدَهُ  
 لِرَاكِبٍ ○ فِي مَوْكِبٍ مِّنَ الْمَلَائِكَةِ يَفُوقُ عَلَى  
 سَائِرِ الْمَوَاقِبِ ○ فَإِذَا ارْتَقَى عَلَى الْكَوْنَيْنِ  
 وَانْفَصَلَ عَنِ الْعَالَمَيْنِ ○ وَوَسَّلَ إِلَى قَابِ  
 قَوْسَيْنِ كُنْتُ لَهُ أَتَا الشَّدِيدِ وَالْمُخَاطِبِ ○

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ

ثُمَّ أَرَدَهُ مِنَ الْعَرْشِ ○ قَبْلَ أَنْ يَبْرُدَ الْفَرْشُ ○  
 وَقَدْ نَالَ جَمِيعَ الْمَارِبِ ○ فَإِذَا اشْرُفَتْ تُرْبَةُ  
 طَيْبَةٍ مِنْهُ بِأَشْرَفِ قَالِبٍ ○ سَعَتْ إِلَيْهِ  
 أَرْوَاحُ الْمُحِبِّينَ عَلَى الْأَقْدَامِ وَالنَّجَائِبِ ○

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ



صَلَاةُ اللَّهِ مَا لَاحَتْ كَوَاكِبُ ۝ عَلَى التَّحْدِيَةِ مَذَكِبُ النِّجَابِ

حَذَى حَادِي التُّرَى بِاسْمِ الْحَبَائِبِ  
 فَهَذَا الشُّكْرُ اعْطَاكَ الرَّكَائِبُ  
 الْمُرْتَهَا وَقَدْ مَدَّتْ حُطَاهَا  
 وَكَالتَّ مِنْ مَدَامِهَا سَحَابُ  
 وَمَا لَ لِلْحَيِّ طَرَبًا وَحَنَّتْ  
 إِلَى تِلْكَ الْمَعَالِمِ وَالْمَلَا عِبُ  
 فَدَعُ جَذَبَ الزَّمَامِ وَلَا تَسْفُهَا  
 فَقَائِدُ شَوْقِهَا لِلْحَيِّ جَاذِبُ  
 نَهْمُ طَرَبًا كَمَا هَامَتْ وَإِلَّا  
 فَإِنَّكَ فِي طَرِيقِ الْحَيِّ كَاذِبُ  
 أَمَا هَذَا الْعَقِيقُ بَدَا وَهَذِي  
 قَبَابُ الْحَيِّ لَاحَتْ وَالْمَضَارِبُ

وَتِلْكَ الْقُبَّةُ الْخَضْرَاءُ فِيهَا   
 نَبِيُّ نُورٍ يَجْلُو الْغِيَابَ   
 وَقَدْ صَحَّ الرِّضَى وَدَنَا التَّلَاقُ   
 وَقَدْ جَاءَ الْهَنَاءُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ   
 فَقُلْ لِلنَّفْسِ دُونَكَ وَالتَّمَلُّ   
 فَمَا دُونَ الْحَبِيبِ الْيَوْمَ حَاجِبُ   
 تَمَلُّ بِالْحَبِيبِ بِكُلِّ قَصْدٍ   
 فَقَدْ حَصَلَ الْهَنَاءُ وَالضَّدُّ غَائِبُ   
 نَبِيُّ اللَّهِ خَيْرُ الْخَلْقِ جَمْعًا   
 لَهُ أَعْلَى الدَّعَائِبِ وَالْمَرَاتِبِ   
 لَهُ نُبَاهُ الرَّفِيعِ لَهُ الْمَعَالِي   
 لَهُ الشَّرَفُ الْمُؤَبَّدُ وَالْمَنَاقِبُ   
 فَلَوَارِكَا سَعِينَا كُلَّ يَوْمٍ 



\* عَلَى الْأَخْدَاقِ لَا فَوْقَ النِّجَابِ \*  
 \* وَلَوْ أَنَّكَ عَمِلْنَا كُلَّ حِينٍ \*  
 \* لِأَخْسَدَ مَوْلِدًا قَدْ كَانَ وَلِجِبِ \*  
 \* عَلَيْهِ مِنَ الْمُهَيَّمِينَ كُلِّ رَقِيبٍ \*  
 \* \* صَلَاةٌ مَّابِدَانُورُ الْكَوَاكِبِ \*  
 \* نَعْمُ الْأَنْكَ وَالْأَضْعَابِ طُرًّا \*  
 \* \* جَمِيعَهُمْ وَعَثَرَتْهُ الْأَطْيَابِ \*

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ

فَسُبْحَانَ مَنْ خَصَّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 بِأَشْرَفِ الْمَنَاصِبِ وَالْمَرَائِبِ ○ أَحْمَدُهُ عَلَى  
 مَا مَنَعَ مِنَ الْمَوَاهِبِ ○ وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا  
 اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ رَبُّ الْمَشَارِقِ

وَالْمَغَارِبِ ۝ وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا  
عَبْدَهُ وَرَسُولَهُ الْمُبْعُوثُ إِلَى سُلْطَانِ الْعَالَمِ  
وَالْأَعَارِبِ ۝ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَى  
آلِهِ وَأَصْحَابِهِ أُولَى الْمَأْثُورِ وَالْمُنَاقِبِ ۝  
صَلَاةٌ وَسَلَامٌ آمِينَ مَدَارِزِ مَن يَأْتِي  
قَاتِلُهُمَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ غَيْرِ خَائِبٍ ۝

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
أَوَّلُ مَا نَسْتَفِيحُ بِإِيرادِ حَدِيثَيْنِ وَرَدَا عَنْ  
نَبِيِّكَ كَانَ قَدْرُهُ عَظِيمًا ۝ وَنَسَبُهُ كَرِيمًا ۝  
وَصِرَاطُهُ مُسْتَقِيمًا ۝ قَالَ فِي حَقِّهِ مَنْ لَمْ  
يَزْكُ نَمِيعًا عَلَيْهِمَا ۝ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ



يَهْلِكُونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا  
عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ۝

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَارْكُ عَلَيْهِ

(الْحَدِيثُ الْأَوَّلُ) عَنْ يَحْيَى الْإِسْلَامِيُّ الدَّاقِقُ ۝  
وَلِسَانُ الْقُرْآنِ النَّاطِقُ ۝ أَوْحَدٌ لِمَاءِ  
الْإِنْسِ ۝ سَيِّدِنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَيِّدِنَا الْعَبَّاسِ ۝  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: إِنْ قَرَيْشًا كَانَتْ نُهُرًا بَيْنَ  
يَدَيِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ آدَمَ بِالْفِي  
عَامِ تَسْبِيحِ اللَّهِ ذَلِكَ النُّورُ وَسَمِعُ لِللَّائِكَةِ  
يَتَسَبَّحُهُ ۝ فَلَمَّا خَلَقَ اللَّهُ آدَمَ أَوْدَعَ ذَلِكَ  
النُّورَ فِي طِينَتِهِ ۝ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

فَأَهْبَطَنِي اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى الْأَرْضِ فِ ظَهْرِ  
 أَدَمَ ۝ وَحَمَلَنِي فِي السَّفِينَةِ فِي صُلْبِ نُوْحٍ  
 وَجَعَلَنِي فِي صُلْبِ الْخَلِيلِ إِذَا هِيَ حِينٌ  
 قُذِفَ بِهِ فِي التَّابَرِ ۝ وَلَمْ يَزَلِ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ  
 يُنْقِلُنِي مِنَ الْأَصْلَابِ الْمَلَأِ عَرَّةَ ۝ إِلَى الْأَرْحَامِ  
 الزَّكِيَّةِ الْفَاخِرَةِ ۝ حَتَّى أَخْرَجَنِي اللَّهُ مِنْ  
 بَيْنِ أَيْوَى وَهُمَا الْمَرْيَتَانِ عَالِي إِسْفَاحٍ قَطَا ۝

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ

(الْحَدِيثُ الثَّانِي) عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَافٍ ۝  
 عَنْ كَعْبِ الْأَخْبَارِ ۝ قَالَ عَلِمَنِي أَبِي التَّوْرَةَ إِلَّا  
 سَفَرًا وَاحِدًا كَانَ يَخْتُمُهُ وَيُدْخِلُهُ الصُّنْدُوقَ ۝  
 فَلَمَّا مَاتَ أَبِي فَتَحْتُهُ فَإِذَا فِيهِ نَبِيُّ يُخْرِجُ



أَخِرَ الزَّمَانِ مَوْلِدُهُ بِمَكَّةَ ۝ وَهَجَرَتُهُ  
 بِالْمَدِينَةِ ۝ وَسُلْطَانُهُ بِالشَّامِ ۝ يَمُضُ  
 شَعْرُهُ وَيَأْتُرُ عَلَى وَسْطِهِ ۝ يَكُونُ خَيْرَ  
 الْأَنْبِيَاءِ وَأَمَّتْ خَيْرُ الْأُمَمِ ۝ يُكَبِّرُونَ  
 اللَّهَ تَعَالَى عَلَى كُلِّ شَرْفٍ ۝ يَصِفُونَ فِي  
 الصَّلَاةِ حُفُوفَهُمْ فِي الْقِتَالِ ۝ قُتُوبُهُمْ  
 مَصَاحِفُهُمْ يَحْمَدُونَ اللَّهَ تَعَالَى كُلَّ شِدَّةٍ  
 وَرَخَاءٍ ۝ ثَلُثٌ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ ۝  
 وَثَلُثٌ يَأْتُونَ بِذُنُوبِهِمْ وَخَطَايَاهُمْ  
 فَيَغْفِرُ لَهُمْ ۝ وَثَلُثٌ يَأْتُونَ بِذُنُوبٍ وَ  
 خَطَايَا عَظِيمٍ ۝ فَيَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى لِلْمَلَائِكَةِ  
 اذْهَبُوا فِرْزَنَهُمْ فَيَقُولُونَ يَا رَبَّنَا وَجَدْنَاهُمْ  
 أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَوَجَدْنَا أَعْمَالَهُمْ مِنْ

الذَنُوبِ كَأَمْثَالِ الْجِبَالِ ○ غَيْرَ أَنَّهُمْ لِيَشْهَدُوا  
 أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ○

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ

فَيَقُولُ الْحَقُّ وَعِزَّتِي وَجَلَالِي ○ لَا جَمَلْتُ مِنْ  
 اخْلَاصٍ لِي بِالشَّهَادَةِ تَمَنَّى كَذِبِي ○ ادْخُلُوهُمْ  
 الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِي ○ يَا عَزَّاجُوا هَذَا الْعُقُودُ ○  
 وَخَلَاَصَةً اكْسِيرِ سِرِّ الْوَجُودِ ○ مَا دِحْكُ  
 قَاصِرٌ وَأَوْجَاءُ يَبْدُلِ الْمَجْهُودِ ○ وَوَاصِفُكَ  
 عَاجِزٌ عَنْ حَضَرِ مَا حَوِيَّتْ مِنْ خِصَالِ  
 الْكِرَامِ وَالْجُودِ ○ الْكَوْنُ إِشَارَةٌ وَأَنْتَ  
 الْمَقْصُودُ ○ يَا أَشْرَفَ مَنْ نَالِ الْمَتَامِ الْحَمْدُ ○



وَجَاءَتْ رُسُلٌ مِنْ قَبْلِكَ لَكِنَّهُمْ بِالرِّفْعَةِ  
وَالْعُلَاكَ شُهُودٌ ۝

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ

أَحْضَرُوا قُلُوبَكُمْ يَامَعْشَرَ ذَوِي الْأَلْبَابِ ۝  
حَتَّى لَجَلُوا لَكُمْ عُرَائِسَ مَعَانِي لَجَلِ الْأَحْبَابِ ۝  
الْمَحْضُوصِ بِأَشْرَفِ الْأَلْقَابِ ۝ الرَّاقِي إِلَى  
حَضْرَةِ الْمَلِكِ الْوَهَّابِ ۝ حَتَّى نَظَرَ إِلَى  
جَمَالِهِ بِأَلْسِنَةٍ وَلَا حِجَابِ ۝ فَلَمَّا أَنْ  
أَوَّانُ ظُهُورِ شَمْسِ الرِّسَالَةِ ۝ فِي سَمَاءِ  
الْجَلَالَةِ ۝ خَرَجَ بِهِ مَرْسُومُ الْجَلِيلِ ۝  
لِنَقِيبِ الْمَلِكَةِ جَبْرِيلَ ۝ يَلْحِزُّ نَادٍ فِي  
سَائِرِ الْمَخْلُوقَاتِ ۝ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ

وَالسَّمَوَاتِ ۝ بِالتَّهَانِي وَالْبَشَارَاتِ ۝ غَانَ  
 النُّورَ الْمَصُونِ ۝ وَالسِّرَ الْمَكْنُونِ ۝ الَّذِي  
 أَوْجَدْتُهُ قَبْلَ وُجُودِ الْأَشْيَاءِ ۝ وَابْدَأَ  
 الْأَرْضَ وَالسَّمَاءَ ۝ أَنْقَلَهُ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ  
 إِلَى بَطْنِ أُمِّهِ مَسْرُورًا ۝ أَمْدَأُ بِهِ الْكَوْنُ نُورًا  
 وَكَفَلَهُ يَتِيمًا وَأَصْبَحَهُ وَاهِلَ بَيْتِهِ تَطْهِيرًا ۝

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ

فَاهْتَرَزَ الْعَرْشُ طَرِبًا وَاسْتَبَشَرَا ۝ وَانْرَدَادَ  
 الْكَرْبِيِّ هَيْبَةً وَوَقَارًا ۝ وَأَمْسَلَاتِ السَّمَوَاتُ  
 أَنْوَارًا ۝ وَضَجَّتِ الْمَلَائِكَةُ تَهْلِيلًا وَتَمْجِيدًا  
 وَاسْتِغْفَارًا ۝ وَلَمْ تَزَلْ أُمُّهُ تَرَى أَنْوَاعًا

(١) باج x٣ : سُجَّانَ اللَّهِ وَالْمُحَمَّدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ



مِنْ فَحْرِهِ وَفَضْلِهِ ○ إِلَى نِهَائِهِ تَمَامِ حَمْدِهِ ○  
 فَلَمَّا اشْتَدَّ بِهَا الطَّلُوقُ ○ بِإِذْنِ رَبِّ الْخَلْقِ ○  
 وَصَعَتِ الْحَبِيبُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 سَاجِدًا شَاكِرًا حَامِدًا كَأَنَّهُ أَبَدُ فِي بَاطِنِهِ ○

## مَجْلِسُ الْقِيَمَةِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ	○	صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ مُحَمَّدٌ
يَا حَبِيبَا يَا مَرْحَبَا يَا مَرْحَبَا	○	مَرْحَبَا جَدًّا خَيْرًا مَرْحَبَا
يَا نَبِيَّ سَلَامٌ عَلَيْكَ	○	يَا رَسُولَ سَلَامٍ عَلَيْكَ
يَا حَبِيبُ سَلَامٌ عَلَيْكَ	○	صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكَ
أَشْرَقَ الْبَدْرُ عَلَيْنَا	○	فَاخْتَفَتْ مِنْهُ الْبُدُورُ
مِثْلَ حُسْنِكَ مَا رَأَيْنَا	○	قَطًّا يَا وَجْهَ السُّرُورِ
أَنْتَ شَمْسٌ أَنْتَ بَدْرٌ	○	أَنْتَ نُورٌ فَوْقَ نُورٍ
أَنْتَ أَكْبَرُ وَغَالِي	○	أَنْتَ مُصْبِحُ الصُّدُورِ

يَا حَبِيبِي يَا مُحَمَّدٌ ❀ يَا عَرُوسَ الْخَافِقَيْنِ  
يَا مُؤَيَّدُ يَا مُمَجِّدُ ❀ يَا إِمَامَ الْقِبْلَتَيْنِ  
مَنْ رَأَى وَجْهَكَ يَسْعَدُ ❀ يَا كَرِيمَ الْوَالِدَيْنِ  
حَوْضُكَ الصَّافِي الْمُبَرَّدُ ❀ وَرْدُنَا يَوْمَ النُّشُورِ  
مَا رَأَيْتُ الْعَيْسَ حَنَّتْ ❀ بِالشَّرَى إِلَّا إِلَيْكَ  
وَالْغَمَامَةُ قَدْ انْظَلَّتْ ❀ وَاللَّاهُ صَلَوًا عَلَيْكَ  
وَأَتَاكَ الْعُودُ يَبْكِي ❀ وَتَذَلُّ يَبْنَ يَدَيْكَ  
وَأَسْتَجَارَتْ يَا حَبِيبِي ❀ عِنْدَكَ الضُّبَى النُّفُورِ  
عِنْدَ مَا شَدُّ وَالْمَحَامِلُ ❀ وَتَنَاوَى الرَّحِيلِ  
جَنَّتْهُمْ وَالذَّمْعُ سَائِلُ ❀ قُلْتُ قِفْ لِي يَا دَلِيلُ  
هَلْ تَحْمِلُ لِي رَسَائِلُ ❀ أَيُّهَا الشُّوقُ الْجَزِيلُ  
نَحْوَهَا تِيَاكَ الْمَنَازِلُ ❀ بِالْعَشِيِّ وَالْبُكُورِ  
كُلُّ مَنْ فِي الْكُونِ هَامُوا ❀ فَيْكَ يَا بَاهِيَ الْجَبِينِ



وَلَهُمْ فِيكَ عَزَامٌ • وَاشْتِيَاقٌ وَحَنِينٌ  
 فِي مَعَانِيكَ الْآتَامُ • قَدْ تَبَدَّتْ حَاضِرَاتُ  
 أَنْتَ لِذِي سُلْخَتَامٍ • أَنْتَ لِلْمَوْلَى شَكُورُ  
 عَبْدُكَ الْمَدِينُ يَرْجُو • فَضْلَكَ الْجَمَّ الْغَفِيرُ  
 فِيكَ قَدْ أَحْسَنْتُ ذَانِي • يَا بَشِيرُ يَا نَذِيرُ  
 فَأَغِثْنِي وَأَجِرْنِي • يَا مُجِيرُ مِنَ الشَّعِيرِ  
 يَا عِيَانِي يَا مَلَاذِي • فِي مُمَيَّاتِ الْأُمُورِ  
 سَعْدَ عَبْدٌ قَدْ تَمَلَّى • وَأُنَجِّئِي عَنْهُ الْحَزِينُ  
 فِيكَ يَا بَدْرُ تَحَلَّى • فَلَكَ الْوَصْفُ الْحَسِينُ  
 لَيْسَ أَزْكَى مِنْكَ أَصْلًا • قَطُّ يَا جَدَّ الْمُسِينِ  
 فَعَلَيْكَ اللَّهُ صَلَى • دَائِمًا طَوْلَ الدُّهُورِ  
 يَا وَلِيَّ الْعَسَنَاتِ • يَا رَفِيعَ الدَّرَجَاتِ  
 كَفِّرْ عَنِّي الذُّنُوبَ • وَاعْفِرْ عَنِّي السَّيِّئَاتِ

أَنْتَ غَفَّارُ الْخَطَايَا • وَالذُّنُوبِ الْمَوَاقَاتِ  
 أَنْتَ سَتَّارُ الْمَسَاوِي • وَمَقِيلُ الْعَثَرَاتِ  
 يَا أَلِيمُ الْبَرِّ وَآخِ فِي • مُسْتَجِيبُ الدَّعَوَاتِ  
 رَبِّ فَارَكْنَا بِجَمِيعًا • بِجَمِيعِ الصَّالِحَاتِ  
 وَصَلَاةُ اللَّهِ تَغْنِثُ • عَدَّةَ تَحْرِيرِ السُّجُودِ  
 أَحْمَدُ الْهَادِي مُحَمَّدٌ • صَاحِبُ الْوَجْدِ الْمُنِيرِ

مَرْحَبًا يَا نُورَ عَيْنِي • مَرْحَبًا جَدَّ الْحُسَيْنِ  
 مَرْحَبًا أَهْلًا وَسَهْلًا • مَرْحَبًا يَا خَيْرَ رَدَاعِ  
 اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي • وَاجْعَلْ الْجَنَّةَ حِلَالِي

الْحَمْدُ لِلَّهِ

صَلِّ عَلَى اللَّهِ عَلَيْكَ يَا نَبِيَّ • صَلِّ عَلَى اللَّهِ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ  
 يَا جَدَّ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ • صَلِّ عَلَى اللَّهِ عَلَيْكَ يَا نَبِيَّ



وَوَلَدَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 تَحْتُوْنَا بِبِدِ الْعِنَايَةِ ○ مَكُولًا بِكُلِّ الْهَدَايَةِ ○  
 فَأَشْرَقَ بِبَهَائِهِ الْفَضَاءَ ○ وَتَلَا لَا الْكَوْنُ  
 مِنْ نُورِهِ وَأَضَاءَ ○ وَدَخَلَ فِي عَقْدِ بَيْعَتِهِ  
 مَنْ بَقِيَ مِنَ الْخَلَائِقِ كَمَا دَخَلَ فِيهَا مَنْ  
 مَضَى ○ أَوَّلُ فَضِيلَةٍ الْمُحْجَزَاتِ ○ بِخَمُودِ  
 نَارِ فَارِسٍ وَسُقُوطِ الشَّرْفَاتِ ○ وَرُمِيَتْ  
 الشَّيَاطِينُ مِنَ السَّمَاءِ بِالشَّهْبِ الْمُحْرِقَاتِ ○  
 وَرَجَعَ كُلُّ جَبَّارٍ مِنَ الْجِنِّ وَهُوَ بِصَوْلَةِ  
 سُلْطَنِيهِ ذَلِيلٌ خَاضِعٌ ○ لِمَا تَأَلَّقَ مِنْ  
 سَنَاءِ النُّورِ السَّاطِعِ ○ وَأَشْرَقَ مِنْ بَهَائِهِ  
 الْضِيَاءُ اللَّامِعُ ○ حَتَّى عُرِضَ عَلَى الْمُرَاضِعِ ○

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ

قِيلَ مَنْ يَكْفُلُ هَذِهِ الدُّرَّةَ الْيَتِيمَةَ ○ أَلَيْسَ  
لَا تَوْجَدُ لَهَا قِيَمَةً ○ قَالَتِ الصُّيُورُ نَحْنُ  
نَكْفُلُهُ وَنَعْتِمُ هِمَّتَهُ الْعَظِيمَةَ ○ قَالَتِ  
الْوَحُوشُ نَحْنُ أَوْلَى بِذَلِكَ لِكَيْ نَتَالَ شَرْفَهُ  
وَتَعْظِيمَهُ ○ قِيلَ يَا مَعْشَرَ الْأُمَمِ اسْكُنُوا  
فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ حَكَمَ فِي نَسَابِ حِكْمَتِهِ الْقَدِيمَةِ ○  
يَا نَبِيَّهِ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يَكُونُ رَضِيعًا حَلِيمَةً الْحَلِيمَةَ ○





اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ

نَمْرًا عَرَضَ عَنْهُ مَرَضُ الْإِنْسِ لِمَا سَبَقَ  
 فِي ظَنِّي الْغَيْبِ ○ مِنَ السَّعَادَةِ لِحِلْمِهِ رَبَّنَا  
 ابْنِي ذَوْبٍ ○ فَلَمَّا وَفَوْظَ نَظَرَهَا عَايَهُ ○  
 بَادَرَتْ مُرَعَّةً إِلَيْهِ ○ وَوَضَعَتْهُ فِي  
 جَبْرِهَا ○ وَضَمَّتْهُ إِلَى صَدْرِهَا ○ فَهَشَّ  
 لَهَا مُتَبَيَّنًا ○ فَخَرَجَ مِنْ ثَغْرِ نُورٍ لِحَقٍّ  
 بِالسَّمَاءِ ○ فَحَمَلَتْهُ إِلَى رَحْلِهَا ○ وَأَرْحَلَتْ  
 بِهِ إِلَى أَهْلِهَا ○ فَلَمَّا وَصَلَتْ بِهِ إِلَى مُقَامِهَا  
 عَايَنْتْ بَرَكَتَهُ عَلَى أَغْنَامِهَا ○ وَكَانَتْ كُلُّ  
 يَوْمٍ تَرَى مِنْهُ بُرْهَانًا ○ وَتَرْفَعُ لَهُ قَدْرًا  
 وَشَانًا ○ سَتَى انْدَرَجَ فِي حُلَّةِ اللَّطِيفِ

وَالْأَمَانِ ۝ وَدَخَلَ بَيْنَ اخْوَتِهِ مَعَ الصَّبِيَّانِ ۝

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ ۝

فَبَيْنَمَا هُوَ ذَاكَ يَوْمَ نَاءٍ عَنِ الْأَوْطَانِ ۝ إِذْ  
 أَقْبَلَ عَلَيْهِ ثَلَاثُ نَذِيرٍ ۝ كَانَ وَجْزُهُمْ  
 الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ ۝ فَأَنْطَلَقَ الصَّبِيَّانِ  
 هَرَبًا ۝ وَوَقَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 مُتَعَجِّبًا ۝ فَأَضْجَعُوهُ عَلَى الْأَرْضِ اضْجَاعًا  
 خَفِيفًا ۝ وَشَقُّوا بَطْنَهُ شَقًّا لَطِيفًا ۝ ثُمَّ  
 أَخْرَجُوا قَلْبَ سَيِّدٍ وَلَدٍ عَدْنَانٍ ۝ وَشَرَّحُوهُ  
 بِسِدْرَيْنِ الْإِحْسَانِ ۝ وَنَزَعُوا مِنْهُ حَظًّا  
 الشَّيْطَانِ ۝ وَمَلَّوهُ بِالْحَاكِمِ وَالْعَلِيمِ وَالْيَقِينِ  
 وَالرَّضْوَانِ ۝ وَأَعَادُوهُ إِلَى مَكَانِهِ فَقَامَ



الْحَبِيبُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَوِيًّا كَمَا كَانَ ۝

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ

فَقَالَتْ أَنْدَلَيْتُكَ يَا حَبِيبَ الرَّحْمَنِ ۝ لَرَّ  
 سَلِمْتُ مَا يُرَادُ بِكَ مِنَ الْخَيْرِ ۝ لَعَرَفْتُ قَدَمَ  
 مَنَزَلَتِكَ عَلَى الْغَيْرِ ۝ وَازْدَدْتُ فِرَاحًا وَسُرُورًا  
 ۝ وَنَجْمَةً وَنُورًا ۝ يَا مُحَمَّدُ ابْنُ بَشَرٍ فَقَدْ نَشَرْتَ  
 فِي الْكَائِنَاتِ أَعْلَامَ عُلُومِكَ ۝ وَتَبَاثُرْتَ  
 الْخُلُوقَاتِ بِقُدُومِكَ ۝ وَلَمْ يَبْقَ شَيْءٌ مِمَّا  
 خَلَقَ اللَّهُ تَعَالَى الْأَجَاءَ لِأَمْرِكَ طَائِعًا ۝  
 وَلِمَقَالَتِكَ سَامِعًا ۝ فَيَسَائِتُكَ الْبَعِيرُ ۝  
 بِذِمَامِكَ يَسْتَجِيرُ ۝ وَالضَّبُّ وَالْغَزَالَةُ ۝  
 يَشْهَدَانِ لَكَ بِالرِّسَالَةِ ۝ وَالشَّجَرُ وَالْقَمَرُ

وَالذَّيْبُ ○ يَنْطِقُونَ بِنبُوتِكَ عَنْ قَرِيبٍ ○  
 وَمَرْكَبُكَ الْبَرَاءُ ○ إِلَى جَمَالِكَ مُشْتَاقٌ ○  
 وَجَبْرِيلُ شَاءَ فَوْشُ مَمْلَكَتِكَ قَدْ أَعْلَنَ  
 بِذِكْرِكَ فِي الْأَفَاقِ ○ وَالْقَمَرُ مَا مَوْرُؤُكَ  
 يَا لِنِشْقَاقِهِ ○ وَكُلُّ مَنْ فِي الْكَوْنِ مُنْشَوِّقٌ  
 يَظْهَرُكَ مُنْتَظَرٌ لِأَشْرَافِ نُورِكَ ○

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ

فَبَيْنَمَا الْحَبِيبُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُنْصِبٌ  
 لِسَمَاعِ تِلْكَ الْأَشْبَاحِ ○ وَوَجْهُهُ مُتَهَلِّلٌ كَنُورِ  
 الصَّبَاحِ ○ إِذَا قَبِلَتْ حَلِيمَةُ مُعَلِنَةً بِالصَّبَاحِ  
 ○ تَقُوكُ وَاعْرِيبَاهُ ○ فَقَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مُحَمَّدُ  
 مَا أَنْتَ بِغَرِيبٍ ○ بَلْ أَنْتَ مِنَ اللَّهِ قَرِيبٌ ○



وَأَنْتَ لَهُ صَافِيٌ وَحَبِيبٌ ۝ قَالَتْ حَلِيمَةٌ  
 وَوَحِيدَةٌ ۝ فَقَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مُحَمَّدُ مَا  
 أَنْتَ بِوَحِيدٍ ۝ بَلْ أَنْتَ سَيَّاحِبُ التَّائِيدِ ۝  
 وَإِنِّي سَأُحْمَدُكَ الْحَمِيدُ الْحَمِيدُ ۝ وَإِخْوَانُكَ إِخْوَانُكَ  
 مِنَ الْمَلَائِكَةِ وَأَهْلُ التَّوْحِيدِ ۝ قَالَتْ  
 حَلِيمَةٌ وَأَيَّتِيْمَةٌ ۝ فَتَالَتِ الْمَلَائِكَةُ لِلَّهِ  
 دُرُكٌ مِنْ نَيْتِمٍ ۝ فَإِنْ قَدَّرَكَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمٌ ۝

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ

فَلَمَّا رَأَتْهُ حَلِيمَةٌ سَالِمًا مِنَ الْأَهْوَالِ ۝ وَجَعَتْ  
 بِهِ مَسْرُورَةً إِلَى الْأَطْلَالِ ۝ ثُمَّ قَصَبَتْ  
 خَبْرَهُ عَلَى بَعْضِ الْكُهَّانِ ۝ وَاعَادَتْ عَلَيْهِ  
 مَا تَمَّ مِنْ أَمْرِهِ وَمَا كَانَ ۝ فَقَالَ لَهُ الْكَاهِنُ

يَا ابْنَ زَمْزَمَ وَالْمَقَامِ ۝ وَالرُّكْنَ وَالْبَيْتِ الْحَرَامِ ۝  
أَفِي الْيَقَظَةِ رَأَيْتَ هَذَا أَمْرًا فِي الْمَنَامِ ۝ فَقَالَ بَلْ  
وَحُرْمَةِ الْمَلِكِ الْعَلَامِ ۝ شَاهِدَتْهُمْ كِفَالًا  
لَا أَشْكُ فِي ذَلِكَ وَلَا أَضَامُ ۝ فَقَالَ لَهُ  
الْكَاهِنُ أَيْشَرِيهَا الْعَلَامُ ۝ فَأَنْتَ صَاحِبُ  
الْأَعْلَامِ ۝ وَبُؤْتَكَ لِلْأَنْبِيَاءِ قُفْلٌ وَخَتَامُ ۝  
عَلَيْكَ يَنْزَلُ جِبْرِيلُ ۝ وَعَلَى بَسَاطِ الْمَدِينِ  
يُخَاطَبُكَ الْجَلِيلُ ۝ وَذَا الَّذِي يَحْصُرُ  
مَا حَوَيْتَ مِنَ التَّقْضِيلِ ۝ وَعَنْ بَعْضِ وَصْفِ  
مَعْنَاكَ يَقْصُرُ لِسَانُ الْمَادِحِ الْمُطِيلِ ۝

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ

وَكَانَ صَلَّيَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْسَنَ النَّاسِ

خَدَمًا وَخُلُقًا ○ وَأَهْدَاهُمْ إِلَى الْحَقِّ طُرُقًا ○  
 كَانَ خُلُقُهُ الْقُرْآنَ ○ وَشَبَّهَتْهُ الْغُفْرَانَ ○  
 يَنْصَبِحُ لِلْإِنْسَانِ ○ وَيَفْسَحُ فِي الْإِحْسَانِ ○  
 وَيَعْفُو عَنِ الذَّنْبِ إِذَا كَانَ فِي حَقِّهِ ○  
 سَبِيهِ ○ وَإِذَا ضَيَّعَ حَقُّ اللَّهِ لِمَنْ يَقُمُّ أَحَدٌ  
 لِفَضْلِهِ ○ مَنْ رَأَاهُ بِدِينِهِ هَابَةً ○ وَإِذَا  
 دَعَاهُ الْمُسْكِينُ أَجَابَهُ ○ يَقُولُ الْحَقُّ وَلَوْ  
 كَانَ مُرًّا ○ وَلَا يَضْمُرُ لِمُسْلِمٍ غِشًّا وَلَا ضَرًّا ○  
 مَنْ نَظَرَ فِي وَجْهِهِ عِلِمَ أَنَّهُ لَيْسَ بِوَجْهِهِ  
 كَذَابٍ ○ وَكَانَ صَهْلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ  
 بِغَمَّازٍ وَلَا عَيَّابٍ ○ إِذَا سُرَّ فَكَانَتْ وَجْهَهُ  
 قِطْعَةً قَمِيرٍ ○ وَإِذَا كَلَّمَ النَّاسَ فَكَأَنَّمَا يَجْنُونَ  
 مِنْ كَلَامِهِ أَحْلَى قَمِيرٍ ○ وَإِذَا تَبَسَّمَ تَبَسَّمَ



عَنْ قُتَيْبَةَ بْنِ الْغَمَامِ ○ وَإِذَا اتَّكَلْتُمْ فَكَانَتْ  
 الذُّرُ يُسْقَطُ مِنْ ذَلِكَ الْكَلَامِ ○ وَإِذَا تَحَدَّثَ  
 فَكَانَ الْمُسْكُ يُخْرَجُ مِنْ فِيهِ ○ وَإِذَا أَمَرَ بِطَرِيقٍ  
 عُرِفَ مِنْ طَبِيبِهِ أَدْنَاهُ قَدْ مَرَّ فِيهِ ○ وَإِذَا  
 جَلَسَ فِي مَجْلِسٍ بَقِيَ طَبِيبُهُ فِيهِ أَيَّامًا  
 وَإِنْ تَغَيَّبَ ○ وَيُوجَدُ مِنْهُ أَحْسَنُ طَبِيبٍ  
 وَإِنْ تَمُرَّ بِكُمْ قَدْ تَطَيَّبَ ○ وَإِذَا أَمَشَى بَيْنَ  
 أَصْحَابِهِ فَكَانَتْ الْقَمَرَيْنِ الْجَوْهَرُ ○  
 وَإِذَا أَقْبَلَ لِأَيِّامٍ فَكَانَ النَّاسُ مِنْ نُورِهِ فِي  
 أَوَانِ الظُّلُمِ ○ وَكَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 أَجْوَدَ بِالْخَيْرِ مِنَ الرِّيحِ الْمُرْسَلَةِ ○ وَكَانَ  
 يَرْفُقُ بِالْيَتِيمِ وَالْأَرْمَلَةِ ○ قَالَتْ بَعْضُ  
 وَاصِفِيهِ مَا رَأَيْتُ مِنْ ذِي لِمَّةٍ سَوْدَاءَ ○

فِي حُلَّةٍ خَمْرَاءٍ ۝ أَحْسَنَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ۝

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ

وَقِيلَ لِبَعْضِهِمْ كَانَ وَجْهَهُ الْقَمَرُ ۝ فَقَالَ بَلْ  
أَضْوَأُ مِنَ الْقَمَرِ إِذَا الْقَمَرُ يَحُلُّ دُونَهُ الْغَمَامُ ۝  
فَدَغَشِيَهُ الْجَلَالُ ۝ وَأَنْتَهَى إِلَيْهِ الْكَمَالُ ۝  
قَالَ بَعْضُ وَاصِفِيهِ مَا رَأَيْتُ قَبْلَهُ وَلَا بَعْدَهُ  
مِثْلَهُ ۝ فَيَعْجِزُ لِسَانُ الْبَلِيغِ إِذَا أَرَادَ  
أَنْ يَحْضِيَ فَضْلَهُ ۝ فَسُبْحَانَ مَنْ خَصَّهُ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْمَحَلِّ الْأَسْنَى ۝  
وَأَسْرَى بِهِ إِلَى قَابِ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى ۝  
وَأَيَّدَهُ بِالْمُعْجَزَاتِ الَّتِي لَا تَحْضِي ۝ وَأَوْفَاهُ

مِنْ خِصَالِ الْكَمَالِ مَا يَجِبُ أَنْ يُسَقِّطَهُ  
 وَأَعْطَاهُ خَمْسًا لَمْ يُعْطِيَهُنَّ أَحَدًا قَبْلَهُ ○  
 وَأَتَاهُ جَوَامِعُ الْكَلِمِ فَلَمْ يُذِرْ أَحَدًا فَضْلَهُ  
 ○ وَكَانَ لَهُ فِي كُلِّ مَقَامٍ عِنْدَهُ مَقَالٌ ○  
 وَلِكُلِّ كَمَاكَ سِنَّهُ كَمَاكَ ○ لَا يَحْجُورُ فِي سُؤَالٍ  
 وَلَا جَوَابٍ ○ وَلَا يَحْجُولُ لِسَانُهُ إِلَّا فِي صَوَابٍ ○

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ

وَمَا عَسَى أَنْ يَقَالَ فِيمَنْ وَصَفَهُ الْقُرْآنُ ○  
 وَأَعْرَبَ عَنْ فَضَائِلِهِ التَّوْرَةُ وَالْإِنْجِيلُ  
 وَالزَّبُورُ وَالْفُرْقَانُ ○ وَجَمَعَ اللَّهُ لَهُ بَيْنَ  
 رُفُوتِهِ وَكَلَامِهِ ○ وَقَرَنَ اسْمَهُ مَعَ اسْمِهِ  
 تَنبِيْهَا عَلَى عُلُوِّ مَقَامِهِ ○ وَجَعَلَهُ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ



وَأَنْوَرًا ○ وَمَلَأَ بِمَوْلِدِهِ الْقُلُوبَ سُورًا ○

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ

يَا بَدْرَ تَمِيزَ حَازِكٍ كَمَا ك

مَا ذَا يُعْبِرُ عَنْ عُلَاكَ مَقَامِي

أَنْتَ الَّذِي أَشْرَقْتَ فِي أَفْوِ الْعَلَا

فَمَحَوْتَ بِأَلَا تَوَارِكٍ كُلَّ ضَلَالٍ

وَبِكَ اسْتَسَارَ أَنْكُونُ يَا عَلَمَ الْهُدَى

بِالنُّورِ وَالْإِنْعَامِ وَالْإِفْضَالِ

صَلِّ عَلَيْكَ اللَّهُ رَبِّي دَائِمًا

أَبَدًا مَعَ الْإِبْكَارِ وَالْأَصْكَالِ

وَعَلَى جَمِيعِ الْأَلَا وَالْأَصْحَابِ مَنْ

قَدْ خَصَّهُمْ رَبُّ الْعَالَمِ بِكَمَالِ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لِلْحَمْدِ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ  
 عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ ۝  
 جَعَلْنَا اللَّهَ وَأَيَّاكَ كَرِهُم مِّنْ يَّسْتَوْجِبُ شَنَاةَهُ  
 وَيَرْجُو رَحْمَتَهُ وَرَأْفَتَهُ ۝ اللَّهُمَّ بِحُرْمَةِ هَذَا  
 النَّبِيِّ الْكَرِيمِ ۝ وَآلِهِ وَأَصْحَابِهِ السَّالِكِينَ  
 عَلَى مَنَاجِيهِ الْقَوِيمِ ۝ اجْعَلْنَا مِنْ خِيَارِ  
 أُمَّتِهِ ۝ وَأَسْرَرْنَا بِذِيْلِ حُرْمَتِهِ ۝ وَلَحْشُرْنَا  
 غَدًا فِي زُمْرَتِهِ ۝ وَأَسْتَغِيْلُ السِّنْتَافِي مَدْحِهِ  
 وَنُصْرَتِهِ ۝ وَأَخِيْنَا مُمَسِّكِينَ بِسُنَّتِهِ وَ  
 طَاعَتِهِ ۝ وَامْتِنَا عَلَى حُبِّهِ وَجَمَاعَتِهِ ۝  
 اللَّهُمَّ ادْخُلْنَا مَعَهُ الْجَنَّةَ فَإِنَّهُ أَوَّلُ مَنْ  
 يَدْخُلُهَا ۝ وَأَنْزِلْنَا مَعَهُ فِي قُصُورِهَا ۝

فَإِنَّهُ أَوَّلُ مَنْ يَنْزِلُهَا ○ وَارْحَمْنَا يَوْمَ كَيْشْفَعُ  
 لِلْخَلَائِقِ فَتَرْتَمُّهَا ○ اللَّهُمَّ ارْزُقْنَا زِيَارَتَكَ  
 فِي كُلِّ سَنَةٍ ○ وَلَا تَجْعَلْنَا مِنْ الْغَافِلِينَ  
 عَنْكَ وَلَا عَنْهُ فَإِنَّ سَنَةَ ○ اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْ  
 فِي تَجْلِسِنَا هَذَا أَحَدًا إِلَّا غَسَّاتَ بِمَاءِ  
 التَّوْبَةِ ذُنُوبَهُ ○ وَسَكَّرْتَ بِرَبِّهِ الْمَغْفِرَةَ  
 عِيُوبَهُ ○ اللَّهُمَّ إِنَّهُ كَانَ مَعَنَا فِي السَّنَةِ  
 الْمَاضِيَةِ إِخْوَانٌ مَنَعَهُمُ الْقَضَاءُ عَنِ  
 الْوُصُولِ إِلَى مِثْلِهَا ○ فَلَا تَحْرِمْهُمْ مِنْ  
 ثَوَابِ هَذِهِ السَّاعَةِ وَفَضْلِهَا ○ اللَّهُمَّ  
 ارْحَمْنَا إِذَا صِرْنَا مِنْ أَصْحَابِ الْقُبُورِ ○  
 وَوَفَّقْنَا لِعَمَلِ صَالِحٍ يَبْقَى سَنَاهُ عَلَى مَرِّ  
 الدُّمُورِ ○ اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا لَا لَأَنَّكَ ذَاكِرِينَ ○



وَلِنَعْمَا يَكْ شَاكِرِينَ ۝ وَلِيَوْمِ لِقَائِكَ مِنْ  
 الذَّاكِرِينَ ۝ وَلَحَيْثَا بَطَاعَتِكَ  
 مَشْغُولِينَ ۝ وَإِذَا تَوَفَّيْنَا فَأَنفَرْنَا غَيْرَ  
 مَفْتَرِينَ ۝ وَلَا نَخْذُولِينَ ۝ مَا خِتْمُ لَنَا  
 مِنْكَ بِخَيْرٍ أَجْمَعِينَ ۝ اللَّهُمَّ اكْنُشِرْ  
 الظَّالِمِينَ ۝ وَاجْعَلْنَا مِنْ فِتْنَةِ هَذِهِ الدُّنْيَا  
 الْحَالِيَةِ ۝ اللَّهُمَّ اجْعَلْ هَذَا الرِّسُولَ الْكَرِيمَ  
 لَنَا شَفِيعًا ۝ وَارْزُقْنَا بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَقَامًا  
 رَفِيعًا ۝ اللَّهُمَّ اسْقِنَا مِنْ حَوْضِ نَبِيِّكَ  
 مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَرْبَةً هَنِيئَةً لَا  
 نَظْمًا بَعْدَهَا أَبَدًا ۝ وَاحْشُرْنَا تَحْتَ لَوَائِهِ غَدًا ۝  
 اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا بِهِ وَلَا بَاءَ لَنَا وَلَا مَهَاتَنَا وَلِشَلِينَا  
 وَلِعَلِّمِنَا ۝ وَذَوِي الْحَقُورِ عَلَيْنَا وَلِجَمِيعِ

الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ۝ وَالْمُسْلِمِينَ  
 وَالْمُسْلِمَاتِ ۝ الْأَخْيَارَ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ ۝  
 إِنَّكَ مُجِيبُ الدَّعَوَاتِ ۝ وَقَاضِي الْجَلْبَارِ ۝  
 وَغَافِرُ الذُّنُوبِ وَالْخَطِيئَاتِ ۝ يَا أَرْحَمَ  
 الرَّاحِمِينَ ۝ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ  
 وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ ۝ سُبْحَانَ رَبِّكَ  
 رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ۝  
 وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ ۝  
 وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ  
 الْعَالَمِينَ





## يَقْرَأُ عِنْدَ الْقِيَامَةِ

طَلَعَ الْبَدْرُ عَلَيْنَا • مِنْ ذُرِّيَةِ الْوَدَاعِ  
 وَحَبَّ الْكَرُّ عَلَيْنَا • مَا دَعَا إِلَهُ دَارِ الْحَيَاةِ  
 أَيُّهَا الْمُبْعُوثُ فِينَا • جِئْتَ بِالْأَمْرِ الْمُنْطَلِقِ  
 أَنْتَ غَوْثُنَا جَمِيعًا • يَا نَجْمَ الْمَلِكِ الطَّبَاقِ  
 كُنْ شَفِيعًا يَا حَبِيبِي • يَوْمَ حُشْرِ قَوْمِ الْجَمَاعِ  
 رَبَّنَا صِلْ عَلَيْنَا مَنْ • حَلَّ فِي خَيْرِ الْبَقَاعِ  
 فَاسِيلَ السِّنَنِ عَلَيْنَا • وَكُنْ شَرَّ النَّزَاعِ  
 وَاعْثُنَا فِي الْبَلَايَا • يَا مُغِيثَا كُلِّ نَاعِ  
 وَصَلَاةُ اللَّهِ دَوَامًا • لِلنَّبِيِّ شَمْسُ الْبَقَاعِ  
 وَكَذَا إِلَهُ وَصَّيْ • مَا سَعَى لِلَّهِ مَسَاعِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (٥٢)



اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ • يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى عَلِيٍّ وَسَلِّمْ  
 فِي حُبِّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ • تَوَدُّ لِيكَدِرَ الْهُدَى مُنَّكُمْ  
 قَلْبِي يَحْبُنُ إِلَى مُحَمَّدٍ • مَا زَالَ مِنْ وَجْدِهِ مُنَّكُمْ  
 مَا لِي حِينَئِذٍ سِوَى مُحَمَّدٍ • خَيْرَ الرُّسُولِ النَّبِيِّ الْمَكْرَمِ  
 شَوْقُ الْحُبِّ إِلَى مُحَمَّدٍ • أَفْنَسَاهُ ثُمَّ بِهِ تَهْنِمْ  
 فِي الْحَشْرِ شَافِعُنَا مُحَمَّدٍ • مُنْجِي الْخَلَائِقِ مِنْ جَهَنَّمَ  
 مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ • أُمُّ الْقُرَى بَلَدُ مُعْظَمِ  
 أَخِي الدُّجَى زَيْنَا مُحَمَّدٍ • سَوْلَاهُ سَلِّمْ وَكَدَامِ  
 دَعَايَاكَ يَا مُحَمَّدُ • يَا سَيِّدَ الرُّسُلِ الْمَقْدَمِ  
 اشفعْ إِلَى اللَّهِ يَا مُحَمَّدُ • تَوْفِ الْقِيَامَةِ كَيْ أَنْعَمَ  
 أَرْجُوا الشَّفَاعَةَ مِنْ مُحَمَّدٍ • لَوْ كُنْتُ أَرْتَكِبُ الْحَرَمَ  
 مُنْجِي وَمَلْجَأَنَا مُحَمَّدُ • يَوْمَ الْمَسَرَانِ بِهِ تَحْكُمُكُمْ  
 وَالنُّورُ جَاءَ بِهِ مُحَمَّدُ • وَالْحَقُّ بَيِّنٌ أَنْ تَكْذِبُكُمْ  
 أَعَالَى السَّمَاءِ سَمَاءً تَكْذِبُكُمْ • جَبْرِئِلُ قَالَ لَهُ تَقْدِمُكُمْ  
 وَالْجَنَّةُ حِينَ غَزَا مُحَمَّدُ • مِنْهُمْ مَلَائِكَةٌ تُسَوِّمُكُمْ  
 وَالَّذِينَ أَظْهَرَهُ مُحَمَّدُ • وَالْكَفَرُ أَنْظَلَهُ فَهَدَمُكُمْ  
 صَلِّ إِلَهِي عَلَى مُحَمَّدٍ • وَالْأَلُو كُلُّهُمْ وَسَلِّمْ  
 وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ • وَعَلَى صَحْبِهِ وَسَلِّمْ